الصباح الدولية
AL-SABAH
No. 5253 | الخميس | 20 صفر 1447 هـ | 14 أغسطس 2025 م | السنة الثامنة عشرة
Alsabah Media www.alsabahpress.com

تزامناً مع اجتماعات تشاورية مكثفة بمصر.. الجيش الإسرائيلي يقر خطة احتلال غزة

الاحتلال يقتل 7 من عائلة واحدة وعددا من منتظري المساعدات

قتلى في غزة جراء القصف الإسرائيلي

آليات إسرائيلية قرب الحدود مع غزة

طفل في انتظار الحصول على طعام من مطبخ خيري في غزة

«وكالات» : تعقد الفصائل الفلسطينية في القاهرة اجتماعات تشاورية مركزة حول غزة. وأفادت مصادر أن مصر ستجري لقاءات تشاورية كذلك مع حركة فتح والقيادة الفلسطينية بشـــأن الوضع في غزة والخيارات الممكنة لتوحيد الموقف الفلسطيني. وأكدت المصادر أن القاهرة على تواصل مع السعودية والإمارات والأردن بشأن الوضع في غزة.

وبالتزامن، أصـــدر الجيش الإسرائيلي بيانا قال فيه، إن رئيس الأركان إيـــال زامير صادق، الأربعاء، على «الفكرة المركزية» لخطة الهجوم في غزة، وذلك خلال اجتماع بمشاركة منتدى هيئة الأركان العامة وقادة من الشاباك (جهاز الأمن الداخلي) وأجهزة أخرى.

وأشـــار البيان «خلال النقاش، عُرضت إنجازات جيش الدفاع حتـــى الآن، بما في ذلك الهجوم في منطقة الزيتون الذي بدأ يوم الثلاثـــاء. كما عُرضت وصودق على الفكرة المركزية للخطة الخاصة بالخطوات المقبلة في قطاع غزة، وذلك وفقا لتوجيهات المستوى السياسي».

ويأتي بيان الجيش الإسرائيلي بعد ســـاعات من إعلان حركة حماس أن وفدا قياديا منها وصل إلى القاهرة لإجراء مباحثات مع المسؤولين المصريين حول اقتراح جديد لوقف إطلاق النار في القطاع الذي يشهد حربا مدمّرة بين إسرائيل والحركة الفلسطينية منذ 22 شهرا.

وأعلن وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي الثلاثاء أن القاهرة «تبذل جهدا كبيرا حاليا بالتعاون الكامل مع القطريين والأمريكيين من أجل العودة الى مقترح» يقوم على «وقف لإطلاق النار لستين يوما مع الإفراج عن بعض الرهائن وبعض المعتقلين الفلسطينيين وإدخال المساعدات الإنسانية والطبية إلى غزة بدون عوائق وبدون شروط».

وكانت الحكومة الأمنية الإسرائيلية أقرّت، الأسبوع الماضي، خطة للسيطرة على مدينة غزة والمرحلة المقبلة من الحرب في القطاع الفلسطيني.

ولم تعلن الحكومة موعـــدا محددا لبدء تنفيذ خطتها، لكن القصف الإسرائيلي تكثّف على المدينة خلال اليومين الماضيين، لا سيما على حي الزيتون في جنوب شرق غزة، وفق شهود والدفاع المدني الذي يقوم بأعمال نقل القتلى والمصابين الى المستشفيات.

وقال المتحدث باسم الدفاع المدني في القطاع محمود بصل لوكالة فرانس بـــرس الثلاثاء إن الوضع «خطير جدا» في المدينة، مشيرا الى أن الجيش الإسرائيلي يستخدم «قنابل شديدة الانفجار أدى بعضها إلى تدمير خمسة منازل دفعة واحدة».

ميدانياً، أعلنت مصادر طبية في قطاع غزة عن مقتل 73 من فجر الثلاثاء في مختلف مناطق القطاع عدد منهم من منتظري المساعدات جنوبي خان يونس وشرق دير البلح.

في الأثناء، قالت وســـائل إعلام فلسطينية، إن الجيش الإسرائيلي نفذ الليلة الماضية قصفا مدفعيا وسط وشمالي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وفي السياق، وصف ممثل منظمة الصحة العالمية بالأراضي الفلسطينية الوضع الصحي في قطاع غزة بـ«الكارثي».

وأوضح المسؤول الأممي في تصريحات نقلتها صحيفة «الغارديـــان»، أن أكثر من نصف الأدوية نفدت من غزة، وأن ما تمكنوا من إدخاله إلى القطاع من الإمدادات الطبية أقل من الاحتياجات.

وتواجه إسرائيل ضغوطا داخلية وخارجية لوقف الحرب في قطاع غزة التي أشعل فتيلها هجوم غير مسبوق لحماس في السابع من أكتوبر 2023 على إسرائيل.

وتحذّر الأمم المتحدة من انتشار المجاعة في القطاع.

وأسفر هجوم حماس عن مقتل 1219 شخصا في إسرائيل، معظمهم من المدنيين، وفقـــا لتعداد لوكالة فرانس برس يستند إلى بيانات رسمية.

وأسفرت الهجمات والعمليات العسكرية الإسرائيلية منذ بدء الحرب في غزة عن مقتل 61599 شـــخصا على الأقل، غالبيتهم من المدنيين، بحسب وزارة الصحة التي تديرها حماس في قطـــاع غزة، وهي أرقام تعتبرها الأمم المتحدة موثوقا بها.

من ناحية أخرى حصدت غارات الاحتلال الإسرائيلي مزيدا من الشهداء في يوم جديد من الإبادة الجماعية في قطاع غزة، من بينهم 7 من عائلة واحدة وعدد من منتظري المساعدات.

وذكرت مصادر في مستشـــفيات غزة أن 55 فلسطينيا استشهدوا في غارات إسرائيلية استهدفت أنحاء متفرقة من القطاع منذ فجر أمس الأربعـــاء، من بينهم 22 من منتظري المساعدات.

وأكد مصدر في المستشفى المعمداني استشهاد 12 فلسطينيا في غارة إسرائيلية فجر أمس على منزل بحي الزيتون جنوب شرقي مدينة غزة.

وارتكب جيش الاحتلال مجزرة بحق عائلة أبو حنيدق، وقتل 7 منهم، بينهم 5 أطفال وسيدة، وأصاب آخرين، بعد قصف استهدف خياما تؤويهم في تل الهوا جنوبي مدينة غزة.

وأفاد مصدر في الإسعاف والطوارئ بتسجيل 4 شهداء وعدد من المصابين في قصف إسرائيلي لعناصر تأمين مساعدات شمالي غزة.

ووثق مجمع ناصر الطبي استشهاد 13 فلسطينيا بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب مركز مســـاعدات في رفح جنوبي غزة.

وأكد مستشفى العودة استشهاد 5 فلسطينيين وإصابة 10 في استهداف الاحتلال الإسرائيلي منتظري المساعدات وسط القطاع.

وأفادت مصادر برصد غارات جوية وقصف مدفعي وإطلاق نار من مروحيات إسرائيلية على وسط مدينة خان يونس وشمالها جنوبي القطاع.

وبدعم أمريكي، ترتكب إسرائيل منذ 7 أكتوبر 2023 إبادة جماعية بغزة، خلّفت 61 ألفا و722 شـــهيدا و154 ألفا و525 جريحا، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 9 آلاف مفقود، ومئات آلاف النازحين، وكارثة إنسانية غير مسبوقة.

من ناحية أخرى اقتحمت قوات الاحتلال فجر أمس الأربعاء بلدة عنبتا شرق طولكرم بعد ساعات من اقتحامات نفذتها في قرية اللبن جنوب نابلس وميثلون جنوب جنين في الضفة الغربية، في حين أصيب فلسطيني برضوض جراء اعتداء المستوطنين عليه مساء الثلاثاء في الأغوار الشمالية، حسب وكالة «وفا» الفلسطينية.

وشملت الاقتحامات مخيم العين في نابلس، وبلدة كفر الديك في ســـلفيت، حيث اعتقل الشقيقان زاهي وعمرو إبراهيم الديك، في حين تعرض منزل عائلة نعيم سلمان في بلدة بروقين للتخريب والعبث بمحتوياته، وتم احتجازه والتحقيق معه ميدانيا لساعتين.

وأفادت مصادر محلية بأن عددا من آليات الاحتلال والفرق الراجلـــة اقتحمت عنبتا في طولكرم من جهتها الشرقية، وجابت شوارعها وحاراتها، وسط مداهمة جنود الاحتلال عددا من المنازل وتفتيشها وتخريب محتوياتها، كما احتجزت قوات الاحتلال الشـــبان ودققت في هوياتهم وأخضعتهم للاستجواب دون أن يتم الإبلاغ عن اعتقالات.

وتشهد عنبتا اقتحامات متكررة من قبل قوات الاحتلال، تزامنا مع العدوان المتواصل على مدينة طولكرم ومخيميها والذي دخل يومه الـ199 على التوالي.

وفي نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال قرية اللبن الشرقية عبر عدة آليات تمركزت في حارة البيادر، في حين قام الجنود بتفتيش واحتجاز عدد من مركبات المواطنين.

وتشدد قوات الاحتلال من إجراءاتها العسكرية على اللبن الشرقية التي تتعرض لاقتحامات يومية، بينما يســـتمر إغلاق مدخلها الرئيس للشهر السادس على التوالي.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة ميثلون جنوب جنين، وانتشرت عند مدخلها الشرقي، وفي محيط عدد من البنايات السكنية.

وكثفت قوات الاحتلال مـــن اقتحاماتها لبلدات وقرى محافظة جـــنين منذ بدء عدوانه على المدينة ومخيمها في 21 يناير الماضي.

واعتدى المستوطنون بالضرب الليلة الماضية على عائلة المواطن شـــامخ دراغمة في الفارسية بالأغوار الشمالية، وأصابوا نجله مصطفى برضوض بعد ضربه بقطعة حديدية.

أما في أريحـــا، فهاجم عدد من المســـتوطنين مركبات للفلسطينيين شمال غرب المدينة أريحا.

ونقلت وكالة «وفا» عن مصادر محلية أن مستوطنين هاجموا بالحجارة مركبـــات المواطنين المارة على طريق المعرجات وحطموا زجاج عدد منها، كما أغلقوا الطريق وعرقلوا حركة المرور.

وبموازاة حرب الإبادة بقطاع غزة، استشهد 1013 فلسطينيا وأصيب نحو 7 آلاف آخرين بـــنيران الاحتلال واعتداءات مستوطنيه في الضفة، بما فيها القدس الشرقية، إضافة لاعتقال أكثر من 18 ألفا و500، وفق معطيات فلسطينية.

ووفقا لتقرير لهيئـــة مقاومة الجدار والاســـتيطان الفلســـطينية، نفذ مستوطنون خلال يوليو الماضي 466 اعتداء ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية، أسفرت عن استشهاد 4 مواطنين، وترحيل قسري لتجمعين بدويين يتكونان من 50 عائلة فلسطينية.

من جهة أخرى تناولت صحف ومواقع عالمية أبرز تطورات الحرب الإسرائيلية على غزة، وخاصة اغتيال الصحفيين وسياسة التجويع المستمرة في القطاع، والمظاهرات العالمية المناوئة للحرب وما يصاحبها من عمليات قمع من طرف بعض الحكومات الغربية.

وجاء في افتتاحية صحيفـــة الإندبندنت البريطانية أن «إسرائيل تقتل الصحفيين لخنق حرية التعبير، والحقيقة، كما يُقال، هي أول ضحايا الحرب».

ومنعت إسرائيل بشكل غير مسبوق الصحفيين الدوليين -تضيف الافتتاحية- مـــن تغطية الصراع في قطاع غزة، و»النتيجة هي أن إسرائيل تُتهم بارتكاب جرائم حرب من طرف المحكمة الجنائية الدولية»، وأصبح مصطلح «إبادة جماعية» يُستخدم بشكل متزايد ضدها، في ما يتعلق بحرمان سكان غزة من الغذاء والدواء، تقول الافتتاحية.

وقالت مديرة الأبحاث في منتدى السياسات الإسرائيلي، شيرا إيفرون في مقال لها بصحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، إن صور أطفال غزة وهم يتضورون جوعا حازت اهتمام العالم، لكنّ الرواية مختلفة داخل إسرائيل إذ يجري التركيز على قضايا أخرى.

وأضافت أن «إسرائيل مطالبة بتغيير نهجها لأنها المسؤولة عن إحداث هذه الأزمة، واستمرار تجاهلها المتعمد سيؤدي إلى تفاقم الضرر في غزة وتطرف الفلسطينيين لأجيال قادمة، وزيادة عزلة إسَرائيل إقليميا ودوليا».

ومن جهة أخرى، رأى وزير الخارجية الأمريكي السابق أنتوني بلينكن في مقـــال بصحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية، أن قرار فرنسا وبريطانيا وكندا وأستراليا الاعتراف بدولة فلسطينية في سبتمبر «صائب أخلاقيا ويعكس إجماعا عالميا»، زاعما أن الاعتراف غير المشروط بفلسطين لن يُسفر عن دولة فلسطينية أو يُنهي المعاناة في غزة.

ويشترط بلينكن أن «يقترن الاعتراف بدولة فلسطينية بضمانات أمنية لإسرائيل».

وندد الكاتب آندي بيكيت، في مقال له بصحيفة الغارديان البريطانية بتعامل الحكومة البريطانية القاسي مع المظاهرات المؤيدة للفلسطينيين، وقال إن قمع الحركات الاحتجاجية والاعتقـــالات الجماعية في لندن تُظهر توجها خطِرا نحو تكميم الأفواه.

وأشـــار الكاتب إلى أن «هناك ازدواجية في التعامل حيث تُقمع الاحتجاجات الســـلمية في الغرب، ويغض الطرف عن المجازر الوحشـــية في غزة، ما يُظهر انحيازا سياسيا وأخلاقيا فاضحا».

تصاعد في الاقتحامات الإسرائيلية لمدن الضفة الغربية ضمن سياسة ممنهجة للتضييق على الفلسطينيين

الدمار في غزة